

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الأصمعي : يقال : إن قوله " أوردَها سعدٌ وسعدٌ مشتمل " يقول : إنه جاء بإبله إلى شريعة لا يحتاج فيها إلى استقاء [الماء -] فجعلت تشرب وهو مشتمل بكسائه ; وكذلك قوله : إن أهون السقي التشريعُ يعني أن يُوردَها شريعةَ الماء ولا يُحتاج إلى الاستقاء لها . [قال أبو عبيد : وهو أعجب القولين إليّ -] .

حمر وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام كنا إذا احمرَّ البأس اتقينا برسول الله ﷺ فلم يكن أحد منا أقرب إلى العدو منه . قال الأصمعي : يقال : هو الموت الأحمر والموت الأسود قال : ومعناه الشديد ; قال : وأرى أصله مأخوذاً من ألوان السباع يقول : كأنه من شدته سبع إذا أهوى إلى الإنسان ويقال هوى ; قال أبو زبيد يصف الأسد : [الطويل]